

اقتصاد

لبنان: تواصل احتجاجات السائقين

بيروت - ريتا الجعالي

تستمر تحركات سائقي السيارات العمومية (الأجرة) في لبنان، على وقع زيادة أسعار المحروقات، من دون أي تجاوب من المسؤولين، حتى الساعة، مع مطالبهم ومعاناتهم التي فاقمها رفع الدعم والغلاء المعيشي، في ظل غياب أي خطوة علاجية ملموسة أو بدائل للصوص. وقطع سائقو السيارات العمومية، أمس الإثنين، عدداً من الطرقات، خصوصاً في العاصمة اللبنانية وصيدا جنوبي البلاد، احتجاجاً على ارتفاع أسعار المحروقات والفوضى الكبيرة التي يشهدها القطاع، وسط تجاوزات فاضحة للسائقين غير الشرعيين الذين يعملون لحسابهم الخاص أو لشركات أجرة بلوحت خصوصية، وهو ما يؤثر كذلك عليهم، نظراً للتكاليف والمتوجبات والبدلات الملقاة عليهم بعكس المخالفين.

وحمل تحرك السائقين شعار «جعنا»، بعدما تخطى سعر صفيحة البنزين عتبة الـ300 ألف ليرة، عدا عن الزيادة الكبيرة

التي طاولت أسعار المازوت (الديزل) والغاز، مرفقة بغلاء معيشي غير مسبوق انسحب على الخبز والمياه ومختلف أنواع السلع والمواد الغذائية التي لا يمكن الاستغناء عنها، وكذلك الأمر بالنسبة إلى الخدمات الأساسية. وقد عبر السائقون عن غضبهم لما وصلت إليه الأمور، وطالبوا بحل سريع للآزمة، خصوصاً أن الغلاء طاول أيضاً قطع الغيار وصيانة السيارات التي باتت أسعارها إما بالدولار النقدي أو تبعاً لسعر الصرف اليومي، ما يجعلهم غير قادرين على متابعة عملهم وهم لا يجنون ما يوفر لهم الحد الأدنى للصوص. وفي وقت لم يلتزم مجلس الوزراء منذ تاريخ 12 أكتوبر/تشرين الأول الجاري، في ظل استمرار الخلاف السياسي حول مصير المحقق العدلي في انفجار مرفأ بيروت، القاضي طارق البيطار، ترأس رئيس الحكومة نجيب ميقاتي اجتماعاً، صباح أمس، لبحث الأوضاع الاقتصادية قبل أن يتوجه إلى العراق في زيارة رسمية التقى خلالها رئيس الوزراء العراقي مصطفى الكاظمي، وأكد مصدر مقرب من ميقاتي لـ«العربي الجديد» أن المباحثات تطرقت

إلى وضع لبنان في ظل الأزمة الراهنة، وملف النفط العراقي وسبل التعاون في المرحلة المقبلة. وحضر الاجتماع الذي ترأسه ميقاتي قبيل سفره، وزير العمل مصطفى بيرم، وقد ضمّ رئيس الهيئات الاقتصادية محمد شقير، ورئيس الاتحاد العمالي العام بشارة الأسمر، وتم خلال الاجتماع بحث الأوضاع الاقتصادية تمهيداً لاجتماع لجنة المؤشر الذي ينعقد الأربعاء بوزارة العمل، ويتعلق بتحسين الرواتب والأجور في القطاع الخاص. وقال وزير العمل اللبناني: «نحن في مرحلة إدارة الأزمة، وبالتالي فإن الحلول ليست حلولاً آتية، بل إدارة أزمة تنقسم إلى عدة أقسام، وهي بدل النقل ليكون موحداً بين القطاعين العام والخاص، ومسألة البديل المتعلق بالمنحة التعليمية لكل ولد في القطاع الرسمي والمدارس الخاصة، وتم الاتفاق أيضاً على إمكانية منح سلفة شهرية للقطاع الخاص، وهذه الأمور ستكون قيد الدرس بطريقة علمية متوازنة في لجنة المؤشر». مضيفاً «كما جرى البحث بشكل معمق في مسألة تعويضات نهاية الخدمة».

انقلاب السودان وخطية حمدوك

مصطفى عبد السلام

تُحكّم المؤسسة العسكرية السودانية قبضتها على الأنشطة الاقتصادية الرئيسية، وتسيطر على مئات الشركات العاملة في قطاعات لا علاقة لها بالأنشطة العسكرية والدفاعية، مثل الزراعة والتجارة والسياحة والطاقة والتعقيب عن النفط والمعادن. لا تتوقف السيطرة عند مزاحمة الجيش شركات الدولة والوزارات والمؤسسات الاقتصادية، بل وصلت الأمر إلى حد احتكار بعض الأنشطة الاستثمارية، ومزاحمة الشركات الخاصة في المشروعات المدنية، وامتلاك أسماء بارزة في القوات المسلحة لشركات مدنية. لا يتوقف الأمر عند حد انخراط المؤسسة العسكرية في النشاط الاقتصادي، بل إن قوات الدعم السريع التي يقودها (حميدتي)، تسيطر على قطاع الذهب الحيوي، كما سيطرت بشكل كامل على مناجم جبل عامر. وفي السنوات الأخيرة بات حميدتي أحد أبرز أركان تهريب الذهب إلى الخارج، لا سيما إلى الإمارات.

لا يتوقف الأمر عند سيطرة المؤسسة العسكرية وقوات الدعم السريع على أنشطة اقتصادية رئيسية، فهناك المليشيات التي تفرض إتاحة على المواطن للسماح له بممارسة حياته الطبيعية من زراعة وتجارة وصناعة وغيرها. وعقب قيام ثورة ديسمبر/كانون الأول 2018، بدأت تحركات قوى ثورية ونخب مدنية في محاولة لإقناع الجيش بضرورة الانسحاب من الأنشطة الاقتصادية، وإخضاع شركاته لرقابة الدولة، لكن المجلس العسكري رفض ذلك بشدة، بل وتوسعت المؤسسة العسكرية بعد ذلك في الأنشطة الاقتصادية على حساب الاقتصاد والمواطنة والمواطن، والنتيجة أرباح ومليارات الجنيهات تتدفق على موازنة الجيش، في الوقت الذي تجف فيه الأموال والسيولة من خزنة الدولة، وتشهد الأسواق قفزات في الأسعار لم تشهدها من قبل لدرجة أن التضخم قفز لأكثر من 420% في يونيو/حزيران، وهو من أعلى المعدلات في العالم، وانضم عبد الله حمدوك، رئيس الوزراء، إلى مطالب الحكومة المدنية والقوى الثورية المطالبة بإقصاء الجيش عن البيزنس والصفقات والأنشطة الاقتصادية، حيث أكد مرات على رغبة حكومته في تحويل الشركات المملوكة للجيش إلى شركات مساهمة يمكن للجمهور الاستثمار فيها. بل أعلن صراحة أن مشاركة الجيش في شركات القطاع الخاص أمر غير مقبول وأن مثل هذه الشركات يجب أن تتحول إلى شركات عامة مملوكة للسودانيين.

خطية حمدوك أنه تحدث علناً عن ضرورة إقصاء المؤسسة العسكرية عن البيزنس والصفقات، وأكد رفضه المطلق تدخل الجيش في الحياة الاقتصادية، ولو غرض حمدوك الطرف عن المطلب وغيره فربما كان سيحظى بحماية ودعم أعضاء المجلس العسكري، لا الانقلاب عليه.



(Getty)

تعطل الإمدادات يكبح المصانع الألمانية

هبط إلى 97,7 من 98,9 المعدلة بالزيادة في سبتمبر، في أدنى قراءة للمؤشر منذ إبريل/نيسان. وكان استطلاع «رويترز» لآراء المحللين قد توقع أن تكون القراءة في سبتمبر 97,9. ومن المتوقع أن تخفض الحكومة الألمانية،

أظهر مسح، أمس الإثنين، أن معنويات قطاع الأعمال الألماني انخفضت للشهر الرابع على التوالي في سبتمبر/أيلول الماضي، إذ أدى تعطل الإمدادات لكبح إنتاج المصانع. وقال معهد إيفو للبحوث الاقتصادية إن مؤشره لمناخ الأعمال

لقطات

اسهم اليابان تغلق على انخفاض

انخفضت الاسهم اليابانية عند الاغلاق أمس الاثنين، بعد ارباح مخيبة للآمال، وكانت الاسهم المرتبطة بشبابه الموصلات من بين الأكثر تراجعاً مقتفية اثر الانخفاضات في اسهم شركات التكنولوجيا الامريكية نتيجة ضعف الارباح والمخاوف بشأن تقليص برنامج مجلس الاحتياطي الاتحادي للتحفيز. ونزل نيكى 204 نقاط او 0,71%، ليغلق عند 28600,41 نقطة، وكان قد زل خلال الجلسة إلى ما دون 28500 نقطة، مسجلاً أدنى مستوي له في عشرة ايام. وتراجع الهواشر توبكس الوسع نطاقاً 0,34% إلى 1995,42 نقطة.

قفزة لوارادات السعودية من الإمارات

اظهرت بيانات رسمية، أمس، ان قيمة واردات السعودية من الإمارات في أغسطس/ آب زادت بنحو 31% على اساس شهري، في قفزة من انخفاض حاد في يوليو/ تموز. ووافادت بيانات من الهيئة العامة للإحصاء بان الواردات من الإمارات ارتفعت إلى 4,1 مليارات ريال (1,09 مليار دولار)، من 3,1 مليارات ريال في يوليو/ تموز. تأتي الزيادة الشهرية في اعقاب انخفاض 33 % في يوليو، عندما عدلت السعودية القواعد الخاصة بالواردات من دول مجلس التعاون لاستبعاد السلع المصنعة في المناطق الحرة او التي تستخدم مدخلات اسرائيلية.

انخفاض مؤشر المصرفية الصينية

سجل مؤشر نشاط الاقتصاد الكلي للمصرفية 38,6% في الصين، بانخفاض 7,3 نقاط مئوية عن الربع السابق، وفقاً لمسح مصرفي عالمي منسوي البلاد اجراه البنك المركزي. ومن بين المصرفية الذين شملهم الاستطلاع، اعتبر 71,8% منهم ان مناخ الاقتصاد الكلي الحالي «طبيعي»، بانخفاض 7,5 نقاط مئوية عن الربع السابق، واعتبر 25,5 في المائة منهم انه «هادئ نسبياً»، بزيادة 11 نقطة مئوية عن الربع السابق. بالنسبة للربع المقبل، من المتوقع ان يصل مؤشر توقعات الاقتصاد الكلي للمصرفية إلى 42,5%، بزيادة 3,9 نقاط مئوية عن الربع الحالي.

العراق: تفاهات مع تركيا لحل أزمة المياه

بغداد - براء الشمري

أكد وزير الموارد المائية العراقي، مهدي رشيد الحمداني، أمس الإثنين، التوصل إلى تفاهات مع تركيا، بشأن حصة العراق من المياه، كاشفاً عن المضي في إجراءات تدويل أزمة المياه مع إيران. ولشهر الثالث على التوالي، تعاني مدن ومحافظات عراقية حدودية مع إيران من موجة جفاف، على إثر قطع إيران عدداً من مياه روافد الأنهار وتحويل مسارها إلى داخل أراضيها أو إقامة سدود عليها. الوزير العراقي كشف عن أن الزيارات المستمرة

إلى تركيا أثمرت عن نتائج إيجابية، منها تفعيل مذكرة التفاهم التي وقّعت عام 2009 ودخولها حيز التنفيذ، ومن أهم بنودها إعطاء حصة عادلة للعراق من المياه. مشيراً، في حديث لصحيفة «الصباح» الرسمية، إلى أن هذا الجهد لم يتحقق منذ 40 عاماً. ولغت إلى أن البلاد تعاني من التغيرات المناخية التي تسببت في أزمة جفاف، موضحاً أن العراق يبحث في آليات التغلب على هذه المشكلة. وتابع: «على العكس من التفاهات مع تركيا، نتمنى أن نتفاهم قريباً مع الجارة إيران، كون العراق المتضرر الأكبر من التغيرات المناخية الأخيرة»، ملوحاً بتقديم شكوى ضد إيران

في المحكمة الدولية، عقب قطع جميع واردات المياه المتجهة للعراق من الأراضي الإيرانية. وأضاف: «طالبت الوزارة، عبر وزارة الخارجية والرياسات الثلاث (رئاسة الجمهورية ورئاسة الوزراء ورئاسة البرلمان)، بتقديم شكوى رسمية في المحكمة الدولية ضد إيران، لأجل أن تستجيب وتطلق حصة العراق من المياه». من جانبه، أكد المستشار الفني لوزارة الموارد المائية، عون ذياب، أن «المباحثات مع تركيا وصلت إلى توقيع ورقة تفاهم مشتركة بشأن حصة العراق المائية، وتمت المصادقة عليها من قبل الحكومة التركية ودخلت حيز التنفيذ». مسؤول

حكومي عراقي قال لـ «العربي الجديد» إن العراق لس تعاوناً تركيا كبيراً في ملف المياه خلال الأشهر الأخيرة، موضحاً أن الجانب التركي تفهم إلى حد كبير حاجة العراق للمياه التي تأتي من تركيا. وأشار إلى أن المشكلة تكمن في الجانب الإيراني الذي يرفض تزويد العراق بحصته من المياه. مبيّناً أن قطع روافد المياه من إيران تسبب في ضرر كبير لعدد من مناطق العراق، خصوصاً محافظة ديالى الحدودية مع إيران التي اضطرت وزارة الزراعة إلى وضعها خارج الخطة الزراعية، والاكتفاء بتوفير مياه الشرب فيها بسبب شح المياه.

اقتصاد

مال وسياسة

السودان: أزمات اقتصادية مفتعلة لتبرير الانقلاب

لم يكف تدهور الاقتصاد بعيدا عن التطورات الأخيرة في السودان، إذ كانت أحد الأسباب الرئيسية وراء اشتعال الشارع غضبا من تدهور اوضاعه المعيشية

الخرطوم . عاصم إسعالمين



جاءت الأزمات الاقتصادية المفتعلة في السودان كخطوة أولى ساهمت في تمهيد الأجواء للانقلاب العسكري عبر إثارة غضب الشارع من الحكومة التي واجهت العديد من العراقيل المتعدّدة، حسب مراقبي لـ«العربي الجديد».

ويعيش الشارع السوداني على وقع أزمات معيشية متصاعدة طوال الشهور الماضية، تشمل ارتفاعات كبيرة في الأسعار ونسج السلع الأساسية وضعف الخدمات، ما دفع آلاف المواطنين إلى تنظيم احتجاجات شعبية طوال الفترات الماضية، وفي هذا السياق، قال الخبير الاقتصادي إبراهيم توفيق لـ«العربي الجديد»: «إن أزمة إغلاقات شرق السودان والوفاة الفتحلها الجيش من أجل وضع العراقيل أمام الحكومة السودانية، وبالغفل لدى ذلك إلى تصاعد الأزمات الاقتصادية والمالية، ما أثار احتجاجات الزعاع الذي يعانى من تدهور الأوضاع المعيشية ونقلت وريترز تصريحاات لمدير مكتب رئيس الوزراء السوداني آدم حريكة، أمس الإثنين، قال فيها إن الجيش أثار الغضب في شرق السودان واستغل الأزمات للقيام بانقلاب على حكومة رئيس الوزراء عبد الله حمدوك، وأضاف: الجيش مسؤول عن إثارة الاضطراب في شرق السودان، واعلن رئيس مجلس السيادة الانتقالي في السودان عبد الفتاح البرهان، أمس الإثنين، حالة الطوارئ في جميع أنحاء السودان، وحل مجلسي السيادة والوزراء في البلاد، وتكلم علن العمل في بعض مواد الوثيقة الدستورية.

إسقاط الاحتجاجات

ويغلغ محتجون الحارط التي تربط الوافئ الرئيشية ببقاى المخطط فى السودان،

تقارير حرية

اسواق

الجزائر: المضاربة تقفز بأسعار الخضر والفواكه

200 مليار كحلان حمزة كحلان
استهلاكا كالنظام الذي قفز اسعرها 45 دن ديناراً إلى 100 دينار (1 دولار أميركي= 137 دينار)، في ظرف أيام قليلة، والطماطم التي ارتفع سعرها من 60 إلى 120 دينار، والبصل من 45 ديناراً إلى 70

تسخر قوات امن لاقحام نقاط تخزين «سوداء» غير قانونية



فترات هائلة فى اسعار البطاطا (فرنانس برس)



تدهور الوضاع المعيشية لشك نضط الشارع (فرنانس برس)



مصّر

ارتفاعات قياسية في أسعار الحديد

الشاهرة . عبدالله عبده

سجلت أسعار حديد التسليح في مصر ارتفاعات قياسية غير مسبوقة، خلال الأيام القليلة الماضية، إذ وصل سعر البيع للمستهلك إلى 15,6 ألف جنيه لطن (حوالي 1000 دولار)، بزيادة 1000 جنيه عن الشهر الماضي، بزيادة بنسبة 52 في المائة عن أسعار أكتوبر/ تشرين الأول من العام الماضي، إذ سجل سعر الطن وقتها 9500 جنيهًا. وأرجع مصدر مسؤول باتحاد الصناعات المصرية، في حديثه لـ«العربي الجديد» أسباب الارتفاع إلى زيادة أسعار الخامات عالميًا وكذلك أسعار الوقود. وكانت أسعار «البيجيت» قد ارتفعت عالميًا من 630 دولارًا للطن مع نهاية الشهر الماضي، إلى 730 دولارًا للطن في منتصف الشهر الجاري.

وحول حدوث قفزة في صادرات الحديد المصري، أكد مسؤول بشكل مباشر في ارتفاع الأسعار إلى مستويات غير مسبوقة، موضّحًا أنه بجانب تحرير سعر صرف الجنيه الذي ألهم أسعار مختلف السلع والخدمات، دخلت الحكومة في منافسة والصلب المصرية، كما أنها تستحوذ على 99 في المائة من صادرات المنتجات الأخرى من الحديد، بالإضافة إلى أكثر من 40 في المائة من الإنتاج المحلي لتسليح.

وأرجع المسؤول قفزة صادرات الشركة خلال الأشهر التسعة الأولى من 2021 متخلفة حاجز المليار دولار، إلى تراجع الإنتاج العالمي. كأحد تداعيات جائحة كورونا، وهو ما أدى إلى زيادة الطلب على المنتج المصري، بالإضافة لارتفاع الأسعار في البورصة العالمية نتيجة ارتفاع أسعار الخامات والوقود. وافصحته شركة «حديد عن» أخيرًا، في بيان للبورصة المصرية، عن ارتفاع قيمة صادراتها إلى 1,013 مليار دولار خلال أول 9 أشهر من 2021.

وكانت بيانات المجلس التصديري للحاصلات والصناعات المعدنية قد أظهرت ارتفاع صادرات الحديد خلال الأشهر التسعة الأولى من 2021، مسجلة 1,097 مليار دولار، مقابل



زيادة كبيرة فى اسعار مواد البناء (خاخذ الشابلي/فرنانس برس)

المغرب

استثمارات قياسية في موازنة 2022

بمواضع استثمار القطاع الخاص، الذي يقفز فيه أن يكون قائدا للاستثمار، خصوصا النموذج التنموي. وكان المغرب راهن منذ العام الحالي على الانعاش الاقتصادي، حيث ساقطت الحكومة السابقة برئاسة سعد الدين العثماني، برمجت استثمار الشركات عبر الموازنة والمؤسسات والشركات الحكومية في حدود 25 مليار دولار.

الحكومية في حدود 60 و70 في المائة، حيث تربط ذلك بوثيرة إطلاق طلبات العروض الخاصة. وأوصى الاتحاد العام لمخاولات المغرب، الذي يمثل مصالح رجال الأعمال، بتفعيل توصيات تقرير النموذج التنموي، التي يجعل من أولوياته، مواكبة الشركات الصغيرة والمتوسطة والصغيرة جدا، خاصة

عبر إعادة النظر في المعايير التي تهم الصفقات العمومية، بما يساعد على تشجيع الطلب وتحفيز عملية صنع المغرب».

ويلح الاتحاد العام للمخاولات على إعطاء الأولوية لتلك الشركات، مع القطع مع ما يعتبرها معايير تمييزية في طلبات تقديم العروض، التي تركّز على المؤسسات والشركات العمومية المطابقة والاتصالات والسكنى والفحاحة والشهرباء والماء الصالح للشرب والفوسفات ومشتقاته والطرق السيارة والنقل الجوي والبحري والسككي. وستوجه الاستثمارات التي تستجزمها الجماعات المحلية إلى تدعيم البنية التحتية، حيث ستركّز على تقوية شبكية الظهور وبناء المنشآت الثقافية والرياضية والترفيهية والأسواق والبنيات الخاخرية وتهئية الحدائق والمساحات الخضراء. ويعتبر الاستثمار العمومي الذي وتعتبر الدولة عبر الموازنة أو الوطني والدولوي بتمويل غير مباشر صندوق محمد السادس للاستثمار والشركات والمؤسسات العمومية، حاسما بالنسبة لشركات القطاع الخاص من خلال الصفقات نشاط المخاولات والتشغيل.

ارتفاع العجز التجاري للأردن



بلغت قيمة المستوريات الكلية للاردن خلال الاشهر الثمانية الأولى من العام الحالي (2021) 9,497 مليارات دينار (13.3 مليار دولار)، بارتفاع نسبته 21.3% مقارنة بالفترة ذاتها من عام 2020. حسب تقرير دائرة الإحصاءات العامة الشهري الحكومية. وبلغت قيمة الصادرات الكلية 4,127 مليارات دينار (5,777 مليارات دولار)، بارتفاع نسبته 13.7% مقارنة بالفترة نفسها من عام 2020.

وبلغت قيمة الصادرات الوطنية خلال الأشهر الثمانية الأولى من عام 2021 ما يقارب 3,745 مليارات دينار (5,24 مليارات دولار)، بارتفاع نسبة 15.9% مقارنة بالفترة نفسها من عام 2020، وبلغت قيمة المعاد تصديره 381 مليون دينار (533 مليون دولار)، خلال الأشهر الثمانية الأولى من عام 2021، بانخفاض نسبته 4.3%.

الثلاثاء 26 أكتوبر/ تشرين الأول 2021 م 20 ربيع الأول 1443 هـ هـ العدد 2612 السنة الثامنة
Tuesday 26 October 2021

أخبار العرب

«رامكو» و«توتاك»

تدشّنات اول محطّيات

مشتركتين

دشنت ارامكو السعودية، أكبر شركة نط في العالم، وشركة توتال إنيرجيز الفرنسية، أول محطتين لبئع الوقود في العاصمة الرياض، ومدينة سيهات في المنطقة الشرقية.
بحسب بيان مشترك، أمس، يأتي التدشين في أعقاب التوقيع على اتفاقية مشروع مشترك مناصفة بين الشركتين في عام 2019، في ظل خطط لتحديث شبكة محطات مُستحوذ عليها تتكون من 270 محطة خدمة وبناء محطات نوعية في جميع مناطق المملكة. وستعمل هذه المحطات تحت العلامتين التجاريتين للشركتين. وفي 2018، أسست «أرامكو السعودية» شركة تابعة مملوكة لها بالكامل، تعمل بمجال محطات وقود السيارات. وقال رئيس أرامكو السعودية وكبير إدارييها التنفيذيين، أمين النمام، أثناء تدشين أقيم في الرياض: «لدينا عدة آلاف من محطات الوقود في أعمالنا الدولية في شرق آسيا وأميركا الشمالية، ولكن هذه المرة الأولى التي تتبع فيها الشركة الوقود بمعاثلها التجارية في المملكة منذ أن توقفت عن ذلك في الستينيات.»

حكومة الأسد تُحضر لرفع اسعار الكهرباء

كشفت وثيقة رسمية صادرة عن وزارة الكهرباء، في حكومة بشار الأسد، عن خطة لرفع أسعار الكهرباء، في سورية، وذلك بعد رفع أسعار المازوت والغاز للقطاعين الصناعي والتجاري، أمس الأحد. ليتخطى تدريجياً عن دعم المشتقات النفطية، بينما يواجه المواطنون ظروفاً معيشية قاسية في ظل تقادم العلا وتردى الأجور. وستستهدف الوثيقة التي اطل عليها «العربي الجديد» رفع الدعم تدريجياً عن أسعار الطاقة الكهربائية لمختلف القطاعات الاقتصادية، وكذلك الشرائح العليا من الاستهلاك المنزلي التي تزيد على 1500 كيلواط. ويورت الوزارة سحب الدعم بالإسهام في تخفيض الخسائر المالية لمؤسسات الكهرباء الناجمة عن الدعم المباشر، وتوفير السيولة المالية لاستمرار عمل المنظمة الكهربائية فضلاً على تخفيف المشتريين للاعتماد على مصادر الطاقة المتجددة «أسوة بالبعدين من الدول».

أخبار العالم

«تركسات» تشارك في معرض «كاسبات 2021»

اعلنت شركة «تركسات» التركية عن اعترافها المشاركة في المعرض الدولي

للإعلام الرقمي واتصالات الأقمار الصناعية «كاسبات 2021» المزمع عقده في مدينة دبي الإماراتية وأقال بيان صادر عن الشركة التركية، أمس الاثنين، بأن المعرض الذي يعقد في الفترة بين 26 – 28 أكتوبر/ تشرين الأول الجاري، يعد من أكبر المعارض في منطقة الشرق الأوسط، على صعيد الإعلام الرقمي واتصالات الأقمار الصناعية. وأكد البيان أن «تركسات» بصدد البحث عن فرص جديدة مع نظيراتها في دول المنطقة، وذلك على هامش معرض «كاسبات 2021»، وتخطط الشركة التركية لعرض مختلف منتجاتها المحلية وخدماتها في المعرض، ومن المقرر أن يشهد معرض «كاسبات 2021» إطلاق حوارات حول مواضيع تشمل قطاعات البث والإعلام والترفيه لعام 2021 وما بعده.

ارياح «HSBC» ترتفع 108%

أعلن بنك «الش إس بي سي» البريطاني (كبير بنك في أوروبا من حيث الأصول)، عن ارتفاع ارباح بعد الضرائب خلال الربع الثالث من 2021 بنسبة 108% على أساس سنوي، وقال البنك البريطاني في بيان، أمس، إن صافي الأرباح خلال الأشهر الثلاثة المنتهية في سبتمبر/ أيلول بلغ 4,242 مليار دولار، قياساً بـ2,039 مليار دولار في الفترة المماثلة من العام السابق. وعلى صعيد فترة الأرباح التسعة الأولى من العام الحالي، ارتفع صافي أرباح البنك بعد الضريبة بنسبة 145% إلى 12,664 مليار دولار، قياساً بـ5,164 مليار دولار في الفترة المقارنة من 2020. وأرجع البنك نمو الأرباح إلى انخفاض خسائر الائتمان المتوقعة ورسوم التخفيض القيمة في المقابل لارتفاع حصة الأرباح المحققة من الشركات الزبيلة. وكرت البيانات أن جميع مناطق نشاط البنك سجلت أرباحاً في الربع الثالث.

اقتصاد

تقرير

يضع الارتفاع الكبير في أسعار الغاز الطبيعي والنفط تحديات أمام خطط الطاقة النظيفة التي تستهدفها «قمة المناخ». وتشهد شركات الطاقة في أسواق المال الأميركية والأوروبية ارتفاعاً، وسط تدفق الاستثمارات الباحثة عن الأرباح والتوزيعات النقدية

قفزة أسهم الطاقة

لندن ـ العربيع الجديد
تواصل صناديق التحوط العالمية الاستثمار في أسهم شركات النفط والغاز الطبيعي، أو ما يُعرف بالطاقة الهيدروكربونية، رغم الضغوط الشعبية في أوروبا وأميركا للتحول من توليد الطاقة من المصادر التقليدية الملوثة للبيئة إلى الطاقة النظيفة. وتبشر صناديق التحوط استثماراتها في شركات النفط والغاز الطبيعي، بقولها إن «الاستثمار في هذه الشركات سيبدع التحول نحو الطاقة النظيفة في المستقبل، لأنه سيوفر لها الاستثمار اللازمة لتحويل مشاريع الطاقة النظيفة».

لكن خبراء في استثمارات الطاقة يرون أن هذه التبريرات غير صحيحة، إذ أن الأهداف الرئيسية من الاستثمار في أسهم شركات النفط والغاز الطبيعي ترجع إلى الأرباح المحققة لصناديق الحوط في هذا القطاع الذي ارتفعت أسعاره بمستويات لم تكن في الحسبان، وانعكس ذلك على أسعار أسهم

أسهم شركات أسون موبيل وشيفرون.

وبينما تُعد الشركات النفطية لإعلان بيانات الأرباح للربع الثالث من العام، فقد توقعت شركة «الاستاد إنرجي» الروبوجية لأبحاث الطاقة أن تتمكن شركات النفط الصخري من تحقيق دخل يصل إلى 195 مليار دولار خلال العام الجاري، وكانت هذه الشركات قد تعرضت لخسائر ضخمة خلال العام الماضي، بسبب جائحة كورونا. ولأخط خبراء أن معظم صناديق التحوط استثمرت مبالغ ضخمة في أسهم النفط والغاز الطبيعي خلال العام الجاري، كما هجر بعضهم شركات الطاقة النظيفة، وهو ما يمثل شبه انقلاب على قمة «الطاقة النظيفة» التي ستغدق مؤتمرها بعد أسبوع

في مدينة غلاسكو شمالي إنكلترا.

وحسب تقرير برتش بتروليوم السنوي عن الطاقة، فإن الوقود التقليدي من النفط والغاز الطبيعي الفحم لا يزال يمثل نسبة 83.1% من إجمالي الطاقة المستهلكة في العالم، وهو ما يعني أن العالم لا يزال بعيداً جداً عن



ملحوظ على نحو معدلات غازات الاحتباس الحراري.

الصين تثتّ تحت أزمات المال والعقارات

يواصل البنك المركزي الصيني ضخ عشرات المليارات شهريا لتلافي انهيار السوق الذي تعرّض مؤخرًا لأكبر هزات

يكتب ـ العربيع الجديد

تواجه الصين صعوبات متزايدة في النمو الاقتصادي خلال العام الجاري، وسط أزمات القطاع العقاري وتراجع أسهم التقنية وخطط انتقال المصارف الاستثمارية من جزيرة هونغ كونغ، وسط هذه الصعوبات، خفض مصرف الاستثمار الأميركي «غولدمان ساكس» أسس الائتئين، توقعاته لنمو الاقتصاد الصيني للعام المقبل، مع التزام الحكومة بأهدافها طويلة الأجل، مثل تقليل الدين المقاربة، وحسب وكالة بلومبيرغ، أعلن البنك الأميركي في مذكرة، أسس الائتئين، خفض توقعاته لنمو الناتج المحلي الإجمالي الصيني من 6% إلى 5.2% في العام الجاري، ويرى البنك أن ضعف النمو الاقتصادي وتسارع التضخم في الربع الثالث ربما يكون مؤقتا في الصين، وأن البلاد ربما تعود لتانتعاش خلال الربع الرابع، أما على أساس سنوي، فمن المتوقع تحايط النمو إلى 3.1% خلال الربع السنوي الحالي، وأوضح البنك أن اتجاه السياسة طويلة الأجل مثل خفض المديونة العقارية لم يتغير، كما يتضح من آخر الأبناء حول بدء فرض ضرائب على العقارات في بعض المدن. ومنذ شهر، تواصل السلطات النقدية الصينية ضخ مئات المليارات من الدولارات في السوق المال، خوفاً من حدوث انهيارات مدمرة لثقة المستثمرين في الصين، وتشير



اهداف التحرير من الغازات الهيدروكربونية الملوثة للجو والتي تسبب في التسخين الحراري، وتشير بيانات «داو جونز ماركيت مؤشر قطاع الطاقة التقليدية العام لقياس الأسهم الأميركي» ستاندرد اند بوروز 500» بنسبة 54% منذ بداية العام بينما تراجع مؤشر الاستثمار في شركات



الارتفاع الجنوبي في أسعار توليد الطاقة من المصادر التقليدية، حيث ارتفع سعر الفحم الحجري في إندونيسيا، حسب بيانات «فاينانشيال تايمز» البريغانية، إلى 150 دولارا للطن في الشهر الجاري، مقارنة بنحو 90 دولارا للطن في يونيو/حزيران من

2,6 تريليون دولار خسائر محتملة

العائد يعني أن المستثمرين يهرون إلى بدائل مثل الأسهم وادوات المال البديلة. وتصدر الحكومات ادوات دين منها، سوق السندات العالمي خسائر بنحو 2,6 تريليون دولار، في حال ارتفاع العائد عليها بنسب حذوت، فتغيريات مرتقبة في السياسة النقدية، وقيام البنوك المركزية، وفي مقدمتها مجلس الاحتياط الفيدرالي الأميركي، برفع أسعار الفائدة على العملات الرئيسية. وتقدر وكالة «بلومبيرغ» الاقتصادية الأميركية الحجم العالمي الكلي لسوق السندات العالمي بنحو 68 تريليون دولار، فيما تقدر الخسائر بنحو 2,6 تريليون دولار في حال ارتفاع العائد بنسبة متواضعة، وعادة ما يعني ارتفاع العائد على السندات تراجع جاذبيتها لدى المستثمرين، وحينما يرتفع

للتناح ـ العربيع الجديد
توقع تقرير إن بتكيد المستثمرون في السندات العالمية خسائر بنحو 2,6 تريليون دولار، في حال ارتفاع العائد عليها بنسب حذوت، فتغيريات مرتقبة في السياسة النقدية، وقيام البنوك المركزية، وفي مقدمتها مجلس الاحتياط الفيدرالي الأميركي، برفع أسعار الفائدة على العملات الرئيسية. وتقدر وكالة «بلومبيرغ» الاقتصادية الأميركية الحجم العالمي الكلي لسوق السندات العالمي بنحو 68 تريليون دولار، فيما تقدر الخسائر بنحو 2,6 تريليون دولار في حال ارتفاع العائد بنسبة متواضعة، وعادة ما يعني ارتفاع العائد على السندات تراجع جاذبيتها لدى المستثمرين، وحينما يرتفع



خسائر متوقعة للمستثمرين في السندات الأمريكية (Getty)

رؤية

أزمة الطاقة الصينية والاقتصاد العالمي

احمد ذكر الله

بدأت إرهاصات أزمة الطاقة في الصين بداية من الصيف. لكنها تفاقمت بحدّة الشهر الماضي وبصورة غير مسبوقة، حيث تسببت في انقطاع الكهرباء، بشكل حاد، ليس في المنازل والمصانع فقط، بل وفي الشوارع والطرق أيضاً. الأمر الذي أجبر المقاطعات الشمالية الشرقية للصين على قطع الكهرباء، بصورة مفاجئة عن الأحياء السكنية، كما أجبرت المصانع على التحول نحو تخفيض ساعات وأيام العمل ووضع جداول إنتاجية مخفضة تتماشى مع كميات الطاقة المتاحة للتشغيل، وأعلن مسؤولون في مقاطعة قوانغدونغ، أكبر مركز تصنيع، بأن ما يقرب من 150 ألف شركة تضمرت من نقص الطاقّة الشهر الماضي، وأن بعضاً من المصانع كثيفة استخدام الطاقة طلب منها الإيقاف الكلي لعمليات الإنتاج. سلط انقطاع التيار الكهربائي المجاني الضوء على نقاط الضعف والمشاكل الهيكلية التي يعانيها قطاع الطاقة والاقتصاد في الصين، حيث أدت محاولات إتحاش استخدام الفحم الحجري في توليد الطاقة لن تكون سريعة كما يعتقد البعض، وربما تأخذ عقوداً، في هذا الصدد، يقول سيرغي موخالنكوف، مدير إدارة التعاون الاقتصادي الخارجي وتطوير أسواق الوقود، بوزارة الطاقة الروسية، إن نهاية عصر الفحم على الأرجح ستكون قبل نهاية القرن الحالي، لكنها لن تكون سريعة. وأشار موخالنكوف إلى أن تحديد الفترة بالضبط أمر صعب، بسبب عدم وجود تطور تقني في قطاع الطاقة، وقال: «السؤال متى سيحدث ذلك لا يزال صعباً بالنسبة لي، لأنني لا أرى اختراقاً تقنياً من شأنه إعادة هيكلّة قطاع الطاقة في العالم بشكل جذري مع ضمان المستوى المطلوب من الاستقرار والسعر».

ويرى خبراء أن الدول لا تزال تعاني من فقر الطاقة، واليوم يُعدّ الفحم من أرخص أنواع الطاقة، لذلك سظل الفحم حتى عام 2040 أحد العناصر الأساسية لتوازن الطاقة.

من جانبها، قالت وكالة الطاقة الدولية، في تقرير حديث، إن الاستثمار العالي في قطاع الطاقة من المتوقع أن يرتفع بنسبة 10 بالمائة خلال العام الجاري 2021، ليصل إلى 1,9 تريليون دولار، ولكنه يظل غير كافٍ لمعوض الانخفاض المسجل في العام الماضي، بسبب جائحة كورونا وتريّ الطاقة العالمية، أن الاستثمار سيشهد استثمارات بقيمة 750 مليار دولار في تقنيات الطاقة النظيفة والكفاءة هذا العام، ويذكر أن أسعار الخامات النفطية ارتفعت إلى أعلى مستوياتها في عدة سنوات، مع استمرار شح الإمدادات العالمية، في ظل الطلب القوي على الوقود في أميركا وانتعاش الاقتصادات من ركود جائحة كورونا وتراجع المخزون.

وهوفاً لتعبير لي شو، كبير مستشاري السياسة العالمية في غرين بيس شرق آسيا: «لن يولد أحد الطاقة ليخسر المزيد من الأموال، لأنهم يعلمون أنهم لا يحرقون الفحم فحسب، بل يحرقون الأموال أيضاً»، وقوله «إن هذا الانفصال بين أسعار الفحم القائمة على السوق وأسعار الطاقة المنظمة هو أحد أعراض قطاع الطاقة الصيني الذي عليه الزمن»، وإن هذا الخطر الهيكلي لقطاع الطاقة والعمام مرئية السوق هو الذي أجبر المقاطعات الشمالية الشرقية على قطع التيار الكهربائي بشكل مفاجئ لتجنب انهيار الشبكة». عموماً وأياً كانت الأسباب الكامنة وراء الأزمة فالحقيقة الواضحة أن هناك سوء تخطيط صينيٍّ سواءً على المستوى المركزي أو حتى على مستوى المقاطعات بالتركيز على رفع معدلات النمو مع الفشل في توفير احتياجات ذلك النمو من الطاقة، وإن رهان قطاع الطاقة في الصين على استمرار وأمان التدفق من محطات الفحم أثبتت الأزمة زيغهُ إلى حد كبير، كما أن الحقيقة الراسخة أيضاً تكمن في كون تضور النمو الصيني جراء الأزمة قد يؤثر سلبياً على سلاسل الإمداد والتوريد العالمية والتي لم تستعد كامل عافيتها بعد أزمة كورونا، ولا تزال تكافح من أجل التعافي والانتعاش، وهو ما عبر عنه لويس كويجيس، كبير الاقتصاديين الآسيويين في أكسفورد إيكونوميكس قائلاً: «إنا استمر نقص الكهرباء، وخفض الإنتاج، فقد يصبحان عاملاً آخر يتسبب في مشاكل للعرض العالمي، خاصة إذا بدأوا في التأثير على إنتاج منتجات التصدير». ولذلك، فإن الاستثمار السريع للقوائم التضخريين يشير إلى أنها تضم داخلها لتنتجين الصغار في السوق الصيني الذين لا يستمتعون بحمل كلفة الواحدات الكهربائية ولم يتكفوا من تلبية تعديلاتهم الإنتاجية المتعاقب عليها. لذا من المتوقع إنفلاس، كما سيجالون كبار المصنعين تعويض كلفة استئجار المواد وتباطؤ إنتاجهم، وبالتالي قلة السلع التي يتم تصديرها بشكل عام، ما يعني محاولتهم نقل هذه التكاليف إلى المستهلكين حول العالم في صورة ارتفاع للأسعار.

ويعدم ذلك نقشي حالة واسعة من عدم اليقين حول أرقام النمو الصيني للربع الثالث، مقارنة بالتوسع الحاد بنسبة 7.9% في الربع الثاني، حيث راوحت التوقعات في استطلاع أجزته بلومبيرغ ما بين 5.8% و4.5%. وبالتالي يبدو أن هناك موجة تضخمية أخرى واسعة التطاق للمنتجات الصناعية، كنتيجة للمشاركة العميقة للصين في سلاسل التوريد العالمية. فعلى الرغم من محاولات الحكومة المركزية الصينية وتدخلها المتسارعة لحل الأزمة، والتي جعلت بيوت الخيرة تشير إلى أن جزءاً فقط من الأزمة قد ينتهي قريباً، فإن قيود استخدام الطاقة على المصانع الأكثر كثافة في استخدام الطاقة، مثل الصلب والنيوم والاسمنت، ستستمر لأشهر، وستواصل الصين استهداف وإرثات الغاز الطبيعي بقوة، وهو ما يزيد من ضغوط الأسعار العالمية عليها وعلى أسعار هذه السلع، أما خارجياً، فلن يكون من المستغرب أن تضطر مصدرو مدخلات الإنتاج إلى الصين، وفي مقدمتهم كوريا الجنوبية وتايوان، وكذلك سيضطر مصدرو المعادن، مثل استراليا وغينيا وتشيلي، كما سيضطر الشركاء التجاريون الرئيسيون مثل ألمانيا. أعطت العولة العديد من المزايا للإنسان حول العالم، حيث حسنت جودة الحياة من خلال التنكس من الحصول على السلع الأرخص والأكثر جودة ومن أي مكان في العالم، لكن الأزمات التي تضرب العالم أخيراً أكدت أن النظام العالمي بحاجة إلى التغيير، وربما تكون تجرئة المصنع الصيني الضخم أحد مستهدفات ذلك التغيير.

محطة وقود من المتاحفة الفرنسية باريس (Getty)